

استغلت فرنسا ضعف الجزائر عسكرياً بعد معركة نافارين البحرية (1827) واتهمتها بالقرصنة، مستفيدة من الرسوم الجمركية العالية على صادراتها في عنابة. كانت حادثة "المروحة" في أبريل 1827، التي زعم القنصل الفرنسي فيها أن الداوي حسين ضربه، ذريعة لغزو الجزائر، مدعية عدم التزام فرنسا بدفع ديونها كسبب للخصام.